الأمم المتحدة

الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ

Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/1997/2
4 February 1997

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الخامسة
بون ، ٢٥ - ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة

تقرير مرحلي بشأن البحث والرصد المنتظم

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

ألف - ولاية المذكرة ونطاقها

١ - رحبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الثالثة، المعقودة في تموز/يوليه ١٩٩٦ ، عند مناقشتها لـ "قضايا البحث والرصد" ، بالأنشطة التى تضطلع بها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية وغيرهما من المشاركين في وضع جدول أعمال المناخ. وقد دعيت هذه المنظمات الى إبلاغ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بآخر الأنشطة الرامية الى تنسيق برامج الرصد والبحث طويلة الأجل المتعلقة بالبحار والغلاف الجوى وذلك دعماً لما ورد في المادة ٥ من الاتفاقية، ولاسيما إنشاء آليات للقدرات ولبناء هذه القدرات لتساعد البلدان النامية على المشاركة من جانبها (أنظر الفقرة ٦٢ من الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/13) .

Na.97-4511

190297

٢ - وإستجابة لهذه الدعوة ، قامت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، بالتشاور مع اللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية، والى الحد الذى تقتضيه الضرورة بقدر الامكان ، مع المنظمات الأخرى المشاركة في وضع جدول أعمال المناخ بتقديم معلومات ترد في المرفق الملحق بهذه الوثيقة.

٣ - وتعتبر هذه المذكرة مقدمة الى المعلومات التى قدمتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وتشتمل على الاقتراحات بشأن الاجراءات المحتملة التى قد ترغب الهيئة الفرعية العلمية والتكنولوجية في إتخاذها بناء على تلك المعلومات.

باء - معلومات أساسية

٤ - تنص المادة ٥ من الاتفاقية على أن "يقدم الأطراف، لدى اضطلاعهم بالتزاماتهم بموجب الفقرة ١ (ز) من المادة ٤ بما يلى:

(أ) القيام بدعم ، حيثما يكون ذلك ملائما ، وزيادة تطوير برامج وشبكات أو منظمات دولية وحكومية تهدف إلى تحديد وإجراء وتقييم وتمويل البحوث وجمع البيانات والرصد المنتظم، مع مراعاة الحاجة إلى تقليل ازدواج الجهد إلى الحد الأدنى؛

(ب) دعم الجهود الدولية والحكومية الدولية الرامية إلى تعزيز الرصد المنتظم والطاقات والقدرات الوطنية في مجال البحث العلمى والفنى، لاسيما في البلدان النامية، وتعزيز إمكانية الوصول إلى البيانات وتبادل هذه البيانات وتحليلاتها التى تم الحصول عليها من مناطق خارج الولاية الوطنية؛

(ج) ومراعاة الاهتمامات والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والتعاون في تحسين طاقاتها وقدراتها الكامنة على المشاركة في الجهود المشار إليها في الفقرتين الفرعيتين(أ) و (ب) أعلاه.

٥ - وتنص الفقرة ١ (ز) من المادة ٤ من الاتفاقية على : " العمل والتعاون على إجراء البحوث العلمية والتكنولوجية والفنية والاجتماعية - الاقتصادية وغيرها ، والرصد المنتظم وتطوير محفوظات البيانات المتصلة بالنظام المناخى والرامية إلى زيادة الفهم وتخفيض أو إزالة الشكوك المتبقية فيما يتعلق بأسباب وآثار ومدى وتوقيت تغير المناخ وفيما يتعلق بالنتائج الاقتصادية والاجتماعية لاستراتيجيات الاستجابة المختلفة.

٦ - وأحاطت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية علماً، في شباط/فبراير و آذار/مارس ١٩٩٦، بالمعلومات المقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وعدد من الأطراف، والمتعلقة بتنفيذ المادة ٥ من الاتفاقية. وطلبت الى الأمانة أن تعد تقريراً موجزاً بشأن قضايا البحث والرصد ، مع إيلاء الاهتمام إلى المادة ٥ ولاسيما المادة ٥ (ج) من الاتفاقية ، على أن تقوم بذلك بالتعاون الوثيق مع الأطراف والمنظمات المعنية، مراعية التوصيات الواردة في تقرير التقييم الثانى الصادر عن الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ. وسينظر في هذا التقرير في الدورة الثالثة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية ثم ينظر فيه مؤتمر الأطراف لاحقاً (الفقرة ٣٢ من الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/8) .

٧ - ونظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية ، في دورتها الثالثة ، المعقودة في تموز/يوليه ١٩٩٦، في التقرير ودعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، و اللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية ، وغيرهما من المشاركين إلى تقديم معلومات على النحو المحدد في الفقرة واحد أعلاه. وعلاوة على ذلك ، طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى الأمانة أن تستكشف الوضع فيما يتعلق بمجالات البحث والرصد الأخرى وتجهيز البيانات، ذات الصلة بالمادتين ٥ و ٤-١ (ز) وأن تقدم تقريراً بذلك ، حسبما يتناسب، في الدورة أو الدورات المقبلة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية .

ثانياً - الاجراء الذى قد تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٨ - قد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن :

(أ) تحيط علماً بالمعلومات المقدمة في المرفق الملحق ؛

(ب) تدعو المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، و اللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية، وغيرهما من المنظمات المشاركة في وضع جدول أعمال المناخ إلى مواصلة جهودها الرامية لتحسين الرصد المنتظم للمناخ وتغيره، وأن تعزز البحوث ذات الصلة بقضايا تغير المناخ؛

(ج) تطلب إلى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية ، وغيرهما من المنظمات المشاركة في وضع جدول أعمال المناخ أن تحيط الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية علماً بالتطورات المتعلقة بالرصد المنتظم وقضايا البحث ذات الصلة بتغير المناخ ولاسيما ما يتعلق منها بالصعوبات التى تتم مواجهتها فيما يتعلق بجملة أمور من بينها إشراك البلدان النامية؛

.../

(د) تدعو الأطراف إلى مواصلة جهودها للوفاء بالتزاماتها في إطار الفقرة ١ (ز) من المادة ٤، والمادة ٥ من الاتفاقية وإلى تقديم معلومات بشأن ذلك في بلاغاتها الوطنية؛

(هـ) تطلب إلى الأمانة أن تتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية ، وغيرهما من المنظمات المشاركة في وضع جدول أعمال المناخ إلى تحديد إحتياجات الأطراف ولاسيما الأطراف من البلدان النامية، وأن تعزز آليات بناء القدرات لمساعدة البلدان النامية على المشاركة الكاملة في عمليات الرصد المنتظم للمناخ والبحوث ذات الصلة؛

(و) تدعو مرفق البيئة العالمية، عن طريق الهيئة الفرعية للتنفيذ، إلى دعم جهود الأطراف ، ولاسيما جهود أقل البلدان نمواً الرامية إلى تحسين مستوى الرصد المنتظم للمناخ وتغيره وأنشطة البحث ذات الصلة.

.../

مرفق

تقرير موجز مقدم من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتشاور مع المنظمات الأخرى المشاركة في وضع جدول أعمال المناخ، بشأن تنسيق البرامج* الدولية للبحث والرصد المنتظم

٩ - تمثل هذه الوثيقة إستكمالاً للتقرير الموجز بشأن البحث والرصد المنتظم، المقدم إلى الدورة الثالثة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (FCCC/SBSTA/10/Add.1). وقد أعد هذا الاستكمال إستجابة للطلب الذى تقدمت به الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لابلاغها بالأنشطة الأخيرة التى تهدف إلى تنسيق برامج البحث والرصد طويلة الأجل المتعلقة بالمحيطات والغلاف الجوى، وذلك تأييداً لما ورد في المادة ٥ من الاتفاقية (الفقرة ٦٢، FCCC/SBSTA/1996/13) .

ألف - البحث (١)

١٠ - يجرى تعزيز تنسيق برامج وأنشطة بحوث المناخ الدولية عن طريق جدول أعمال المناخ وهو إطار يعمل على تكامل البرامج الدولية ذات الصلة بالمناخ - الذى تمثل فيه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، و اللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لها، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمجلس الدولى للاتحادات العلمية الشركاء الرئيسين. وقد إنصب الاهتمام الأكبر على التنسيق فيما بين هذه البرامج البحثية الرئيسية - البرنامج العالمى لبحوث المناخ (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، المجلس الدولى للاتحادات العلمية، اللجنة الاوقيانوغرافية الحكومية الدولية) والبرنامج الدولى للغلاف الأرضى والمحيط الحيوى (المجلس الدولى للاتحادات العلمية) والبرنامج الدولى للأبعاد الانسانية للتغير البيئى العالمى (المجلس الدولى للاتحادات العلمية، والمجلس الدولى للعلوم الاجتماعية).

---

* صدرت هذه الورقة دون تحريرها بصفة رسمية.

(١) أنظر قائمة المختصرات في نهاية هذا المرفق .

١١ - ويشتمل البرنامج العالمى لبحوث المناخ ، ضمن مشروعات أخرى، على دراسة قابلية المناخ للتغير وامكانية التنبؤ به، باعتبارها تمثل قوة الدفع الرئيسية لاستكشاف تباينات المناخ، إستناداً إلى فترات زمنية قد تمتد من فترة شهور إلى قرن أو أكثر، والتى تحدث في الطبيعة أو تحدث نتيجة للآثار الاصطناعية. أما فيما يتعلق بتغير المناخ بفعل الانسان فان أحد الأنشطة الرئيسية ضمن دراسة قابلية المناخ للتغير وإمكانية التنبؤ به يتمثل في إجراء الدراسات التفصيلية القائمة على الأنماط في مجال رصد ونمذجة الاتجاهات المناخية والتى تؤكد على إرجاع أسباب حدوث هذه التغيرات الى عوامل بشرية أو عوامل أخرى . ويمكن إيضاح التقدم العلمى الذى أحرز في هذا المجال باستنتاج جديد وبعيد الأثر يرد في تقرير التقييم الثانى الصادر عن الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ، ويفيد بالتحديد "أن توازن الأدلة والبراهين يدل على تأثير بشرى ملموس على المناخ العالمى". وقد تيسر التوصل إلى هذا الاستنتاج بفضل الطفرات الكبيرة في البحث في نمذجة قابلية تغير المناخ الطبيعى والاستعجال الاصطناعى للتغيرات المناخية بفعل غازات الاحتباس الحرارى والأيروصولات، فضلاً عن التقنيات الجديدة المتبعة في تمييز الأنماط.

١٢ - ويتزايد في نفس الوقت الاعتماد على التنبؤات الموسمية للمناخ بغية مكافحة الجفاف والتصحر وتحسين الانتاج الزراعى وإدارة المياه. وقد أسهم برنامج دراسة المحيطات المدارية والغلاف الجوى العالمى "توغا" إسهاماً كبيراً في تحسين مستوى التنبؤات الموسمية والذى أدى إلى تحسين التنبؤات بالتذبذب الجنوبى لظاهرة النينيو المؤثرة على الطقس والمناخ في كثير من المناطق. فاذا ما أمكن المحافظة على أنظمة الرصد والمراقبة فإن البلدان ستكون مدركة لما قد يقع في المستقبل من أحداث مثل ظاهرة النينو التى حدثت في عام ١٩٨٣، وآثارها الحادة على مناطق كثيرة. وقد شرع البرنامج العالمى لبحوث المناخ في تقصى مدى تحسن التقييم للتغيرات الاقليمية.

١٣ - ويجرى تنفيذ البرنامج العالمى لبحوث المناخ بدعم فعال من قبل وكالات الفضاء الرئيسية. وسوف يتم بصفة خاصة وضع مجموعة بيانات قياسية للمناخ العالمى تتعلق بدرجة التغيم والتهطال وبخار الماء وذلك بدمج مجموعة البيانات الفضائية ومجموعة البيانات في الموقع في التجربة العالمية المتعلقة بدورة الطاقة والماء.

١٤ - وأما في مجال البحث الأوقيانوغرافى فقد أسهمت التجربة العالمية المتعلقة بالدوران المحيطى، التى يشرف عليها البرنامج العالمى لبحوث المناخ، باسهامات كبيره في الدراسات المتعلقة بالدوران المحيطى. وينبغى لبرامج البحث الأخرى، وفقاً لما حددته اللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية، أن تشتمل، من حيث المبدأ، على دراسات توازن ثانى أكسيد الكربون وغيره من غازات الاحتباس الحرارى، ولاسيما دراسات الشعب المرجانية باعتبارها تشكل بالوعات تراكم.

.../

١٥ - وينبغى الاستمرار في إيلاء الأولوية للبحث في تغيرات مستوى سطح البحر عالمياً والتوقعات بتغيره. كما ينبغى الاستفادة على الوجه الأكمل من البيانات المتاحة والمتعلقة بمستوى سطح البحر عالمياً التى يتم الحصول عليها عن طريق النظام العالمى لمراقبة مستوى سطح البحر، التابع للجنة الاوقيانوغرافية الحكومية الدولية وينبغى ضمان المزيد من تعزيز وتحديث النظام المذكور.

١٦ - وسيضع المؤتمر المعنى بـ "البرنامج العالمى لبحوث المناخ: الانجازات والفوائد والتحديات" المزمع عقده في آب/أغسطس ١٩٩٧ إستراتيجيات للفترة التى تتراوح ما بين الـ ١٠ إلى ١٥ عاماً القادمة، مع مراعاة تقرير التقييم الثانى للفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ وزيادة إهتمام صانعى السياسات بقضية تغير المناخ.

١٧ - وسيكفل المؤتمر فرصة اللقاء بين المهتمين بالسياسات المتعلقة بالمناخ والعلماء المشتغلين بنشاط في بحوث النظام المناخى لكى ما يختطوا مساراً مثمراً للسنوات المتبقية من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادى والعشرين. وسينصب إهتمام المؤتمر الرئيسى على دور البرنامج العالمى لبحوث المناخ باعتباره قوة الدفع "لجدول أعمال المناخ"في مجال البحث. كما ستلتمس "آفاق جديدة في علم المناخ والتنبؤ به" وآراء صانعى السياسات بشأن التفاعلات مع العناصر الأخرى لبرامج المناخ ذات الصلة. وسيشمل ذلك دراسة التنسيق المطلوب علاوة على التطبيقات والآثار وعناصر البيانات المتعلقة ببرنامج المناخ العالمى الشامل، والمناخ العالمى، وأنظمة رصد المحيطات والأرض (النظام العالمى لمراقبة المناخ، والنظام العالمى لمراقبة المحيطات والنظام العالمى للرصد الأرضى) والبرنامج الدولى للغلاف الأرضى والمحيط الحيوى، والبرنامج الدولى للأبعاد الانسانية للتغير البيئى العالمى. كما سيتم تحديد النتائج المطلوب أن يتوصل إليها البرنامج العالمى لبحوث المناخ لخلق قوى دافعة أخرى "لجدول أعمال المناخ" والعناصر الأخرى لبرنامج المناخ العالمى (مثلاً خدمات المعلومات المناخية والتنبوء بالمناخ بغية تحقيق أهداف تلك البرامج. وسيتاح ما يتوصل إليه المؤتمر من نتائج للدورة المقبلة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

١٨ - ومن بين المبادرات المتعلقة ببناء القدرات في مجال بحوث المناخ، فإنه يجرى تحديد أحد الادوار الهامة التى تضطلع بهاالشبكة المعروفة بـ START (نظام التغير العالمى للتحليل والبحث والتدريب) وذلك بواسطة البرنامج العالمى لبحوث المناخ، والبرنامج الدولى للغلاف الأرضى والمحيط الحيوى، والبرنامج الدولى للأبعاد الانسانية للتغير البيئى العالمى. ويقوم نظام التغير العالمى للتحليل والبحث والتدريب باستحداث نظام للشبكات والمراكز الأقليمية ليضطلع بأنشطة التدريب والبحث في مجال التغير البيئى العالمى وأسبابه البشرية وآثاره. والغرض الأساسى من هذا النظام تعزيز البحث حول المنشأ والآثار الأقليمية للتغيرات البيئية العالمية

كالاحترار العالمى، وتعزيزه عن طريق التدريب وبرامج منح الزمالة الدراسية، وذلك بغية تعزيز القدرات العلمية المحلية للاشتغال بتركيز البحث على القضايا البيئية الاقليمية الحرجة ذات الأهمية العالمية.

١٩ - وقد شرع البرنامج العالمى لبحوث المناخ، على نحو مشترك مع البرنامج الدولى للغلاف الأرضى والمحيط الحيوى، والبرنامج العالمى للابعاد الانسانية للتغير البيئى العالمى في مشروع يعنى بالتنبؤات بمدى قابلية المناخ للتغير لصالح الزراعة والذى يضطلع به في العديد من المناطق التى يشملها نظام التغير العالمى للتحليل والبحث والتدريب "START" (جنوب آسيا، وجنوب شرقى آسيا وغرب ووسط أفريقيا) والذى يستلزم التعاون من جانب المشاريع الأساسية التابعة للبرنامج الدولى للغلاف الأرضى والمحيط الحيوى والمشاريع التابعة للبرنامج العالمى لبحوث المناخ. ويعد تجهيز الزراعة للتكيف مع تغيرات المناخ شرطاً أساسياً للحد من سرعة تأثر الزراعة بالمناخ، مما يساعد على المضى نحو تحقيق الاستدامة.

باء - تقييم تغير المناخ

٢٠ - إنتخب الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ، في دورته الثانية عشرة، (مكسيكو سيتى، ١١-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦) الدكتور ر.ت. واطسون، من الولايات المتحدة الأمريكية، ليخلف البروفيسير بولين كرئيس للفريق. وسوف يقوم البروفيسر بولين مقام الرئيس حتى نهاية الدورة الثالثة عشرة (المقرر عقدها بصفة مؤقتة في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ في ملديف)، حيث سيتولى الدكتور واطسون أعباء منصبه.

٢١ - وقد نشر الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ، منذ آخر دورة لمكتبه، تقارير عام ١٩٩٥ للأفرقة العاملة الثلاثة بالانجليزية، وتقريره (الذى يحتوى على تقرير موحد وموجزات لصانعى السياسات في الأفرقة العاملة) بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. (تشكل تقارير الأفرقة العاملة وتقرير الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ تقرير التقييم الثانى). كما أكمل الفريق ونشر ورقة تقنية عن تكنولوجيات وسياسات وتدابير تخفيف حدة تغير المناخ وذلك باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية.

٢٢ - وسيقوم الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ بانتخاب مكتب جديد في الدورة الثالثة عشرة، وسيوافق على مادة موضوع الدورة، وتحديد موعد تقرير التقييم الثالث. وسيقوم خلال الفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بما يلي:

.../

- إكمال ثلاث أوراق تقنية بشأن تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحرارى في الغلاف الجوى، ونماذج المناخ والآثار المناخية المترتبة على المقترحات المتاحة التى تقضى بالحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى؛

- إعداد أربعة تقارير خاصة بشأن الآثار الاقليمية لتغير المناخ، وسيناريوهات الانبعاث، والطيران، والغلاف الجوى العالمى، والجوانب المنهجية والتكنولوجية لنقل التكنولوجيا؛

- عقد ثلاث حلقات تدريبية حول التكيف والآثار الاقتصادية للاجراءات التى تتخذها الأطراف المدرجة في المرفق الأول، التى هى أطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ وذلك على البلدان كافة ونمذجة التقييم المتكاملة؛

- مواصلة برنامج عمله المتعلق باعداد قوائم الجرد الوطنية لغازات الاحتباس الحرارى؛

- بدء العمل المتعلق بالتقييم الثالث.

جيم - استراتيجية التأثير والتكيف

٢٣ - يضطلع البرنامج العالمى لتقييم تأثير المناخ واستراتيجيات الاستجابة له بدور رئيسى في البحث وبناء القدرات في هذا المجال. وقد زادت المشاركةفي إتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ من مدى الاهتمام بمسائل المناخ، بما في ذلك دراسة تأثير المناخ في حين أن إستخدام الموارد التى يتم توفيرها عن طريق مرفق البيئة العالمية قد ضاعف برامج البحث واستحداث المنهجيات وتحديد خيارات التخفيف من حدة تأثير تغير المناخ التكيف معه. غير أنه، ولسوء الحظ فأن التأثيرات الناجمة عن تغيرات المناخ لم تحظ الآ باهتمام أقل بما في ذلك التنبوء بتأثيرات الطقس الحاد والاعداد لها والتى تشمل الجفاف والعواصف والفيضانات. وقد شرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، بوصفه المنظمة الدولية المسؤولة عن البرنامج العالمى لتقييم تأثير المناخ واستراتجيات الاستجابة له، في العديد من البرامج التى تعنى بهذه القضايا الهامة، والتى تعتبر جانباً لاغنى عنه لاجراء أى دراسة و/أو وضع أى منهجية من شأنها أن تزيد تأثير تغير المناخ والتكيف معه .

.../

٢٤ - ويتسق البرنامج العالمى الحالى لتقييم تأثير المناخ واستراتيجيات الاستجابة له مع الخطة ويركز المقترحة لجدول أعمال المناخ، ويركز على الدراسات المتعلقة بتقييمات تأثير المناخ واستراتيجيات الاستجابة له، وأنشطة بناء القدرات متبعاً في ذلك البنود التالية ذات الأولوية:

(أ) الدراسات القطرية المتعلقة بالمناخ

إكتملت ٢٥ دراسة قطرية تقريباً أو يجرى إعدادها بغية تحسين المبادئ التوجيهية للفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ المتعلقة بتحديد آثار تغير المناخ ومدى خيارات الاستجابة له، التى قد تؤخذ في الاعتبار عند التكيف مع تغير المناخ، وكذلك عند وضع قوائم جرد مصادر وبالوعات غازات الاحتباس الحرارى، فضلاً عن تحليل تكاليف إستراتيجيات تحديد تكلفة الحد من غازات الاحتباس الحرارى ومقارنتها.

(ب) الشبكات المعنية بتأثيرات المناخ واستراتيجيات الاستجابة له

إن الهدف الرئيسى من هذه الشبكة، التى تعنى أساساً ببناء القدرات يتمثل في حفز وتيسير وضع وتنفيذ الأنشطة القطرية والاقليمية المتعلقة بالمناخ وبتأثيرات تغيره والمساعدة على القيام بتلك الأنشطة. وتعمل الشبكة المعنية بتأثيرات المناخ واستراتيجيات الاستجابة له الخاصة بأفريقيا مع ٢١ جهة إتصال وطنية معينة من قبل الحكومات ومع أحد الأفرقة الاستشارية المشتركة بين الوكالات.

٢٥ - وتتناول الخطط الرامية للمزيد من تنفيذ البرنامج العالمى لتقييم تأثير المناخ وإستراتيجيات الاستجابة له حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده، خمس مجالات ذات أولوية: المناطق والقطاعات سريعة التأثر ومنهجيات لتقييم درجة سرعة التأثر، وتطبيقات تهدف الى الحد من سرعة التأثر، وخيارات الاستجابة المتعلقة بالتخفيف من حدة الأثر، والوعى العام والاتصال.

دال - عمليات الرصد المنتظم للغلاف الجوى والمحيطات

٢٦ - منذ سنوات عديدة خلت، أنشأت كل من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) والمجلس الدولى للاتحادات العلمية، النظام العالمى لمراقبة المناخ بغية سد الإحتياجات لنظام عالمى شامل لمراقبة المناخ. وقد كلف، من حيث المبدأ، برنامج النظام العالمى لمراقبة المناخ بتوفير معلومات شاملة بشأن النظام المناخى الكلى لسد الاحتياجات من أجل :

.../

- رصد النظام المناخى ، والكشف عن تغير المناخ ورصد أثار هذا التغير، واستراتيجيات الاستجابة له؛

- توفير بيانات لتطبيقها على التنمية الاقتصادية الوطنية ؛

- إجراء البحوث الرامية لتحسين مستوى فهم النظام المناخى ونمذجته والتنبوء به.

وقد حدد النظام العالم لمراقبة المناخ وأعتمد كآلية لتوفير عمليات المراقبة الأساسية للمناخ وذلك دعماً لجدول أعمال المناخ. ونتيجة لذلك فان النظام العالمى لمراقبة المناخ يشكل البرنامج الرامى الى استحداث خطط واستراتيجيات شاملة لجمع المعلومات الأساسية عن المناخ وتحليلها ونشرها وذلك في إطار المادة ٥ من إتفاقية المناخ.

٢٧ - وتجرى متابعة تخطيط وتنفيذ النظام العالمى لمراقبة المناخ من خلال عمل عدد من أفرقة الخبراء المكلفة بوضع خطط شاملة لتستعرضها وتعتمدها اللجنة العلمية والتقنية المشتركة التابعة للنظام المذكور والمنظمات الدولية الراعية. وقد نشرت مؤخراً الخطط المتعلقة بالبرنامج الشامل، ولعناصر البحار وسطح الأرض وعمليات الرصد من الفضاء وادارة المعلومات والبيانات. وتحدد هذه الخطط المتغيرات المحددة اللازمة، وعملية أخذ العينات المكانية والزمانية المطلوبة، وأنسب التقنيات والمنهجيات ، والنتائج التى يمكن أن يسفر عنها تحليل عمليات الرصد هذه. وبهذه الطريقة، فان النظام العالمى لمراقبة المناخ يكفل رصد مراقبة تتعلق بابحاث المناخ وخدماته وآثاره.

٢٨ - وكمبدأ أساسى لتنفيذه، فانه يتعين إرساء النظام العالمى لمراقبة المناخ، بقدر الامكان، إستناداً إلى أنظمة التشغيل والرصد العلمى القائمة، وأنظمة ادارة البيانات وتوزيع المعلومات وذلك عن طريق إقتراح تعزيز هذه الأنظمة حتى يتسنى لها أن تستوفى بصورة أفضل المتطلبات المناخية. ومن بين هذه الأنظمة، ينبغى ذكر الرصد الجوى العالمى، ورصد الغلاف الجوى العالمى التابعين للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والنظام العالمى المتكامل لخدمات المحيطات الذى تقوم بتنسيقه اللجنة الاوقيانوغرافية الحكومية الدولية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والنظام العالمى لمراقبة مستوى سطح البحر التابع للجنة المذكورة. وقد أنشئت ، حتى الآن شبكات تابعة للنظام العالمى لمراقبة المناخ لتعنى بأرصاد طبقات الهواء العليا والسطح وعمليات رصد المحيطات في المناطق المدارية وفي نصف الكرة الجنوبى، والمتغيرات الايكولوجية .

٢٩ - ويجرى في الوقت الراهن إستحداث عناصر أخرى كثيرة كجزء من استراتيجية التنفيذ الشاملة، وذلك بالتعاون مع النظام العالمى لمراقبة المحيطات والنظام العالمى للرصد الأرضى اللذين ترعاهما المنظمات الشريكة في جدول أعمال المناخ. وسيتصدى النظام العالمى للرصد الأرضى للمتغيرات الأرضية اللازمة لتحديد شكل العمليات الايكولوجية والهيدرولوجية وعمليات التبريد الشديد في الكرة الأرضية التى تؤثر على تغير المناخ وتحدد خصائص التأثيرات الناجمة عنه. ويعد النظام العالمى لرصد المحيطات مصدراً رئيسياً للمعلومات الشاملة بشأن حالة المحيطات العالمية، في طائفة واسعة من النطاقات الزمانية والمكانية. وينبغى لهذه الأنظمة الثلاثة، التى تعمل متضافرة، أن تكون قادرة على كفل البيانات اللازمة لاجراء تقييمات لتأثير بحوث المناخ، وتوفير الخدمات المناخية للمفاوضات التى تجريها الأطراف بشأن جهودها المقبلة الرامية لتنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ. وينبغى لهذه الجهود وغيرها من الجهود التعاونية المقبلة التى تبذل إلى جانب جهود المنظمات الدولية والوطنية، أن تمكن الأطراف في الاتفاقية من الاستفادة على الوجه الاكمل من برنامج النظام العالمى لمراقبة المناخ للوفاء بالجوانب المتعلقة باتفاقية المناخ.

.../

تذييل

قائمة المختصرات

CIRSNet	الشبكة المعنية بتأثير تغير المناخ واستراتيجيات الاستجابة له
CLIPS	خدمات معلومات المناخ والتنبوء به
CLIVAR	قابلية المناخ للتغير والتنبوء به
FAO	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
GAW	رصد الغلاف الجوى العالمى
GCOS	النظام العالم لمراقبة المناخ
GEWE	التجربة العالمية المتعلقة بدورة الطاقة والماء
GLOSS	النظام العالمى لمراقبة مستوى سطح البحر
GOSS	النظام العالمى لمراقبة المحيطات
GTOS	النظام العالمى للرصد الأرضى
ICSU	المجلس الدولى للاتحادات العلمية
IGBP	البرنامج الدولى للغلاف الأرضى والمحيط الحيوى
IGOSS	النظام العالمى المتكامل لخدمات المحيطات
IHDP	البرنامج الدولى للأبعاد الانسانية للتغير البيئى العالمى
IOC	اللجنة الاوقيانوغرافية الحكومية الدولية
IPCC	الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ
ISSC	المجلس الدولى للعلوم الاجتماعية
START	نظام التحليل والبحث والتدريب
UNEP	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
WCIRP	البرنامج العالمى لتقييم تأثير المناخ واستراتيجيات الاستجابة له
WCP	برنامج المناخ العالمى
WCRP	البرنامج العالمى لبحوث المناخ
WDC	المركز العالمى للبيانات
WHO	منظمة الصحة العالمية
WMO	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
WWW	الرصد الجوى العالمى

- - - - -